

الدرس الرابع من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة)

| 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. سيدنا ونبينا محمد عليه قبل ان نبدأ في المعلومات الجديدة الدرس الجديد ونطمئن على - [00:00:00](#)

من معلومات خمس دقائق من الوقت الذهبي هل الاضرار بتوحيد الربوبية الكامل في الحكم بالدخول بالاسلام والايمان؟ والايمان ليه ايه ده؟ احسنت. ما بالك ولكن الصلاة والسلام طيب قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الرزق الى اربعة اقسام - [00:00:24](#)
ما رأيكم؟ قل له وين علاقة الرحمة والشفاء اي نعم الرزق العام ورزق خاص يلوء به يقوم ايش؟ وهو قوام الخاص به المؤمن طيب ثبت ان الله كل شيء ولكن كيف نفرق بين ملكية الله وملكية المخلوق؟ من يعطي لبعض الفروق على هذه الملكيتين؟ واحد -

[00:01:24](#)

اما المطلقة احسنت. وايضا نعم المخلوق نعم من الفحم الذي احسنت عندما مقرون بالمصلحة. واما تصرف الله فانه تصرف مطلق الان. طيب نكتفي بجلسة ثم طيب المسألة الثالثة عشرة اعلم رحمك الله تعالى ان دعوى الرسل واحدة من اولهم - [00:02:24](#)
عليه الصلاة والسلام الى اخره محمد صلى الله عليه وسلم. فالاصول التي دعا اليها جميع الرسل الواحدة فجميع الرسل بعثوا بتقدير توحيد اللوهمية. فالمسائل العقائد لا تختلف عن فيها الشرائع - [00:03:44](#)

قلت من اولهم نوح طيب هل ادم رسول ام نبي؟ الجواب ان ادم نبي ورسول على القول الصحيح ولكنه اول الرسل قبل الشرك. واما نوح فانه اول الرسل بعد موضوع الشرك. واذا قلنا من اولهم نوح فنعني بالاولية الاولى - [00:04:05](#)
بعد وقوع الشد فاذا قيل فهو ادم من ادم رسول ولكنه رسول قبل وقوع الشرك رسول الى بنيه فالمهم ان اول مسجد نوح الى اخره محمد صلى الله عليه وسلم كلهم مبعوثون بتقرير توحيد اللوهمية. والدليل على ذلك قوله - [00:04:25](#)
والله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليك انه لا اله الا انا فاعبده. فدعا الرسل واحدة وهذه قاعدة عند اهل السنة والجماعة ان دعوى الرسل واحدة وان الرسل جميعا لم يدعوا الا لتقدير توحيد اللوهمية. قال الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل -

[00:04:45](#)

ما وظيفتهم ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فاذا الاصول والعقائد لا تختلف فيها الشرائع. فالعقائد التي دعا اليها نوح عليه الصلاة والسلام هي العقائد التي دعا اليها موسى. وهي العقائد التي دعا اليها ابراهيم وعيسى. وسائر امرنا لله الى اخرهم - [00:05:05](#)
محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا دعوا الرسل واحدة دعوا الرسل واحدة. واما الشرائع الامور الفقهية العملية فهذه تختلف من فاذا قيل لك ما الذي تتفق فيه الرسالات وما الذي تختلف فيه الرسالات؟ تقول تتفق الرسالات في امور العقائد والاصول - [00:05:25](#)
الرسالات في امور المناهج والشرائع. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا لكل جعلنا منهم شرعة ومنهاجا. فاذا من الشرائع والمناهج من رسول الى رسول. واما الاصول والعقائد والاساسات. فانها لا تدرك باختلاف الرسول. ولذلك - [00:05:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا مثلا بقوله نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات. ديننا واحد وشرائعنا مختلفة. ديننا واحد والحديث في الصحيح. ديننا واحد وشرائعنا مختلفة. اخوة لعلات يعني - [00:06:05](#)

اخوان لابي. ولكن امهاتهم متعلمون. الظاهر قالوا الظاهر واذكر مثلا تزوج اربع نساء. وكل واحدة جاءت في ثلاثة ابناء وكم صاروا

ثلاثة في اربعة ما شاء الله؟ اثنا عشر اثنا عشر رجل قولوا ما شاء الله حتى ما تنظرون اثني عشر اثني عشر - [00:06:25](#)
فهؤلاء الابناء اخوة لعله. بابوهم واحد وهو دينهم واحد. الاصل واحد ولكن شرائعهم مختلفة. فاذا الاصل في كل الاديان انها تدعو الى الجهد. هذا الاصل. واما الشرائع في قضية الصلاة وقضية الصوم والزكاة. وفي قضية ايه البيع والشراء - [00:06:45](#)

اضرب لكم مثالا بسيط كان في شريعة ادم عليه الصلاة والسلام يجوز للاخت اه للاخ ان يتزوج لاخته لانه لا يمكن ان النسل البشري في وقته الا بذلك. انتم معي لكن علمت هذه الشريعة في ايه؟ شرائع الاجبان. او من كتاب اخر. كانت التوبة فيه - [00:07:05](#)
شريعة موسى اذا عظم الذنب لا بد من ان يقتل الانسان نفسه. الله جل وعلا اه اتخذت اه طبعا واذا قال موسى لقومه يا قومي انكم ضربتم انفسكم باتخاذكم العلة فتوبوا الى ذلكم فايش - [00:07:25](#)

وكان من تمام التوبة من بني اسرائيل ان تأتي غلاية سوداء السحابة السوداء ثم يقتل بعضهم بعضا فالذي يموت تاب الله عليه والذي لم يموت لن المؤتمر لا يزال يحاول منه محاولة اخرى. لهم محاولة اخرى ويمكن الاستعانة بصديقه. فاما في شريعتنا ولله الحمد -

[00:07:45](#)

ليس بينك وبين الله الا ان تتوب توبة وتستغفر الله وتوب اليه. فاذا نسخت هذه الشريعة ولا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمة. كان في شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام كان في شريعة يوسف عليه الصلاة والسلام يجوز للمفضول ان يسجد للفاطم

[00:08:05](#) - سجود

واكرام لازم تعبد. ولذلك رفع ابويه على العرش وفضله له سجدة ليس جزء سجود التعبد وانما سجود. لكن نحن في شريعتنا قد نسخ ذلك الامر بقول النبي صلى الله عليه وسلم وان المساجد لله فلا تدعون مع الله احدا - [00:08:25](#)

قوله عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا يسجد الا لله لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ليأخذ حقها. كذلك - [00:08:45](#)

موسى عليه الصلاة والسلام كانت النجاسة اذا وقعت على الثوب لو غسلوها بمياه الدنيا ومحيطاتها لابد من فضل موضع النجاسة لابد من فرض هذه الميقات. واما في شريعتنا فانها تكافر بالله حتى تزول صفاتها وتنتهي القبول. فاذا الشوارع - [00:09:05](#)

التي تختلف من رسول الى رسول واما الاصول التي دعا اليها الرسل فهي واحدة لقول الله جل وعلا وما ارسلنا من من فضلك من رسول الا نحيي به انه لا اله الا انت. الرابعة عشرة - [00:09:25](#)

اعلم ان حظ الرسل علينا ان يطاعوا فلا يحصوا. لذلك يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الله اطاعه دخل الجنة حق الرسول حق الرسول علينا ان يطاع فلا يحصى. كما قال الله جل وعلا في بيان غاية من ارسال الرسل وما ارسلنا من - [00:09:45](#)

ليطاع باذن الله. فاذا حق الرسل علينا ان يطاع ولا يحصى. وقال الله جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول وعلم الله جل وعلا الهداية بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وان تطيعوه وان - [00:10:05](#)

تطيعه تهتدوا فلا هداية الا في طاعته صلى الله عليه وسلم. بل ان الله جعل طاعة نبيه طاعة له فقال من يطع الرسول فقد اطاعه. فاذا فالله لو طاعة مطلقة والرسول له طاعة مطلقة عليه الصلاة والسلام - [00:10:25](#)

واما ولاة الامر من الامراء والعلماء فليس لهم طاعة ولا قهوة انما لهم مطلق الطاعة. الله! الطاعة المطلقة المطلقة طاعة ما الفرق بينهما؟ هذه قاعدة ذكرها الامام القرني رحمه الله في كتابه العظيم الذي ينبغي لكل طالب علم ان يقتنيه وهو كتاب الفروق -

[00:10:45](#)

بين القوات. ما الفرق بين مطلق الشيخ والشيخ المطلق؟ اسم الاسم الكريم. ها؟ خالد انا احبك الحب المطلق. يعني كل شغلنا في المية فالشيء المطلق هو كل اجزاء ذلك شيء. لكن انا احبك مطلق الحب يعني ثمانين في المئة اربعين - [00:11:05](#)

ليس كل شيء فمطلق الشيء بمعنى وعده. والشيء المطلق بمعناه كله. فاذا الله له النبي صلى الله عليه وسلم له طاعة مطلقة اي كل الطاعة. اما ولاة الامر من العلماء فلهم - [00:11:25](#)

لان طاعتهم مقيدة فيما اذا كانوا قد امروا بطاعة الله. والا فلا معصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولذلك اسمعوا قول الله

جل وعلا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ثم كرروا فعل اطيعوا مولاه - [00:11:45](#)

ولن يكرر الفعل مع ولاة الامر. وانما قال واولي الامر منكم فعقب طاعتهم على طاعة الله ورسوله مما يدل على قواعدهم ليست

مطلقة وانما لهم مطلق يطاعون فيما اذا امروا بطاعة الله ورسوله. واما اذا امروا بمعصية فلا سمع ولا - [00:12:05](#)

طبعاً فإذا طاعة حق الرسل علينا ان يطاعوا فلا يعصون. المطاعم فلا يعصون وقد رتب الله جل وعلا على طاعة الرسول صلى الله

عليه وسلم الجزاء العظيم. ورتب على معصيته ان العقاب الاليم. فقال الله جل - [00:12:25](#)

من يطع ومن يطع الله ورسوله. ومن يطع الله والرسول فأولئك من يكمل الله. فأولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك وحسن أولئك رفيقا ولذلك قال الشيخ فمن اطاعه دخل الجنة. فمن اطاعه دخل الجنة -

[00:12:45](#)

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ومن عصاه دخل النار. وهذه ايضا كلمة صحيحة. ولذلك قال الله جل وعلا ومن عصي الله ورسوله

ويتعدى حدوده. ماذا يفعل به؟ يدخله نارا خالدا فيها وله - [00:13:13](#)

وله عذاب مهين. فهذا جزاء الطائل فهذا جزاء العاصي في الآخرة. عفوا نعم فهذا جزاء الطاعة والعاصي في الآخرة والله للرسول

جزاؤه في الآخرة الجنة. والعاصي للرسول جزاؤه في الآخرة النار. بل في الدنيا. جزاء - [00:13:33](#)

وجزاء العاصي الضلال. قال الله جل وعلا وان تطيعوه تهتدون. فلا هداية في الدنيا الا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب واما

من عصاه فانه ضال. كما قال الله جل وعلا في سورة الاحزاب ومن يعصي الله - [00:13:53](#)

ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. في سورة الاحزاب. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وهما في آية فيها وفي آية قول الله

جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - [00:14:13](#)

ومن يعص الله ورسوله فقد بلغنا مبينا. واسمعوا الى هذا الحديث العظيم الذي يرويه البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة

رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من الا من اتى. قالوا ومن انا يا رسول - [00:14:33](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى فاذا صدقت كلمة الشيخ بقوله وارسل اليها رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن

عصاه دخل النار. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - [00:14:53](#)

الخامسة عشرة الفوائد المستنبطة من قول الله جل وعلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون ان الرسول فعصى

فرعون والرسول فاخذناه اخذا مبينا. وهذه الآية ذكرها الشيخ ابن بكر فلا بد ان نستفيد منها عند النفاق. منها - [00:15:13](#)

هذه الفوائد انها دليل على قول الشيخ من ارسل اليها رسولا بل يستفاد منها انها دليل على صدق لان الشيخ قال من ارسل اليها رسولا

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. فما الدليل على هذا على - [00:15:33](#)

هذا الانسان قول الله جل وعلا انا ارسلنا اليكم رسولا. هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية اثبات عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم

لان الله جل وعلا يقول انا ارسلنا اليكم فلم يخص طائفة بعلمها ولا قوما باعيادهم - [00:15:53](#)

ولا جنسا باعياده وانما قال اليكم فيذكر فيها كل من خلق الله جل وعلا بعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فكل من جاء بعد جلدته

فانه مبعوث له يجب عليه ان يصدقه ويطيعه. ومن خالف في ذلك كفر. من قال - [00:16:13](#)

ان النبي هو رسول من العرب فقط فانه يكفر ومن قال انه ممنوع الناس دون الجن فقط فانه كما قاله اهل السنة. اذا يجب عليك ان

تعتقد الاعتقاد الجازم بان النبي صلى الله عليه وسلم رسالته عامة لكلا الثمن. والدليل على ذلك - [00:16:33](#)

ان الله جل وعلا ان الله جل وعلا قال وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقول الله جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله

اليكم قال يا ايها الناس وانتم تعرفون سورة الرحمن ذكر الله - [00:16:53](#)

بأي أداء ربكما تكذبان فيك احد وثلاثين في واحد وثلاثين موضع فبايدنا مال ربكما وخطاب الناس والجن فكلما ذكر نعمة او

شيئا من قضاء فباي انا يمكن ما تكذبان؟ مما يدل على ان الجن مطالب - [00:17:13](#)

وكذلك قول الله جل وعلا اه وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما سمعوه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم فلما

عقدوه فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين مما يدل على انهم كانوا مطالبين - [00:17:33](#)
اذا بهذا القرآن وسورة الجن من اولها الى اخرها. وسورة الجن من اولها الى اخرها تدل على ذلك دلالة ومن فوائد هذه الاية اثبات
صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

اثبات صدق دعواهم للرجال اثبات صدق دعواهم. ماذا يقول للناس؟ ماذا يقول لهم؟ يقول اني رسول الله. وكذبت ودليل ذلك قول
الله جل وعلا انا ارسلنا اليكم رسولا. فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله فانه صادق في هذه الدعوة لان القرآن -

[00:18:13](#)

ومنها ان من جملة الحكم التي ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون على اعمال امته فهو ارسل شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله بهم فمن جملة الحكم ابعث به ان يكون شاهدا - [00:18:33](#)

على اعمال على اعمال امتي. ولذلك يقول الله جل وعلا ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول جيда
عليكم وتكونوا شهداء على الناس. وفي سورة البقرة يقول الله جل وعلا وما جعلنا قبلة التي كنتم - [00:18:53](#)

والعياذ بالله نعلمها؟ لا. قال الله جل وعلا وكذلك جعلناه امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيدا عليكم. فاذا من
وظائفه صلى الله عليه وسلم انه شريك على اعمال الامم. ومن فوائد هذه الاية اثبات - [00:19:13](#)

رسالة موسى عليه الصلاة والسلام لانه هو المراد بقوله فعصى فرعون الرسول لان الرسول الذي انزله الله الى فرعون انما هو موسى
عليه الصلاة والسلام. فاذا اثبات رسالة موسى عليه الصلاة والسلام. ومنها الاستدلال بالنبي على ونريد ان نقف - [00:19:33](#)

هذه الوقفة وقد حضرت لكم فيها شيئا كثيرا ولكن احاول ان نختصره. وهذا منهج اصولي ينبغي لطالب العلم ان يتربى عليه.

الاستدلال عليه هل كان كفار قريش يطلبون من ان موسى رسول؟ نعم يقولون بان الله قد بعد رسولا اسمه - [00:19:53](#)

موسى وانه مبعوث لليهود. فالله جل وعلا استدل بقدرته على اجساد موسى. استدل القدرة على لسان موسى بالقدرة الكاملة على
انزال رسول اخر. فالذي جعلهم لا تستغربون انه ارسل من قبل رسولا. فلماذا جعلكم الان - [00:20:13](#)

ما الذي ينسب الرسول الاول؟ الله. اذا الله قادر على لسان الرسول الثاني. هذا الاستدلال بالنظير على نظيره. منها عفوا ليس من

الفوائد ليس من الفوائد من الامثلة ان الاشاعرة اسأل الله جل وعلا ان يهديهم الى سواء السبيل يقولون - [00:20:33](#)

انه لابد اننا لا نثبت لله الا سبع سموات. جمع الزفاري في قوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدى. فقط سبع سموات.
طب والباقي؟ يحدثونه ويؤولونه. لماذا قالوا لاننا لو كتبنا باقي الصفات نستلزم ممثلة الله بالمخلوقات. اسألكم بالله يأتييني -

[00:20:53](#)

من اهل السنة ويقول لهم الان اسألكم بالله اسألكم بالله لماذا انتم عن الله سورة البعد؟ مع وجود اهل القرآن؟ قالوا لاننا لو اسلفنا لله
نستلزم ان تقوم من يد المخلوق لان المخلوق له يد. يقول فضحك الله. الان تثبتون لله العلم وتثبتون لله السمع - [00:21:23](#)

يثبتون لله البصر وتثبتون لله القدرة والارادة والمخلوق يتصل بهذه السمات فيلزمكم احد امرين اما انتم من الصفات التي اثبتتموها
وترجعون؟ ولا تخرجون بقية الصفات؟ اما ان تثبتوا بعضهم وتمهوا بعضهم مع ان المحذور الذي جعله - [00:21:43](#)

قضية الصفات موجود في نفس الصفات التي اثبتوها. انتم نفيتم الوجه ولن تصفوا الله بالوجه لانه لانهم لانكم خشيتهم ان يكونوا في
وجه المخلوق هذا يسمونه الاستدلال على نظيره وهي قاعدة مفيدة تكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية في - [00:22:03](#)

العظيم جدا ولذلك يقول لاهل السنة القول في الصفات كالقول في بعضها القول في كالقول في بعضها القول في الذات كالقول في
الصفات القول في الصفات كالقول في الله كل هذه ابواب واحدة متناغمة فمن - [00:22:23](#)

فاحتج عليه في الشيء الذي اذكره في مثل الشيء الذي اثبته فهذا فالله جل يريدون ان يطبقوا نفوس هؤلاء الكفار ويزيد استقرارهم
يقول انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون - [00:22:43](#)

فانتم امنتم باننا ارسلنا من قبل رسولا وعندنا القدرة التامة في ارسال الرسول. فكذلك ارسلنا لكم من القدرة التي ارسلنا بها ذلك
الرسول الاول فالامر صيام. فلماذا استعرضتم لسان الرسول كان ولم تستغلوا لسان الرسول الاول؟ ان هو الا الذاكرين فقط -

والعناد والاستغفار ان هو الا التكبير والعناد والاستغفار. ومن هذه الفوائد ايضا تذكير هذه الامة بهذه النعمة العظيمة التي هي اهم من نعمة النفس. واهم من نعمة الطعام والشراب. وهي نعمة ارسال الرسل وانزال الكتب - [00:23:23](#)

ويذكرنا في هذه الاية بهذه النعمة العظيمة التي بها علينا. وهي نعمة الانسان للرسول عليه الصلاة والسلام يقول ابن تيمية رحمه الله وانزال الكتب اشد من حاجته الى الطعام لانه لو قطع طعام النفس ما كان بدنه. ولكن لو انقطعت الرسالة ما الذي يموت؟ القلب

والعياذ بالله. ومن فوائد - [00:23:43](#)

وبهذه الاية تحمير هذه الامة ان تسلك مسلك الامم قبلها. الله قال ذكر هذه الاية حتى يحذرنا لو سألته لماذا عذب الله في العون

وقومه؟ لانهم عصى الرسول قال فعصى - [00:24:12](#)

فاذا ذكرها الله حتى يكبر هذه الامة من ان تسلك مسلك الامة قبلها. لان سنة الله جل وعلا جالية واحدة فمن عصى رسوله فانه لابد ان

يصيبه ما اصاب الامم السابقة - [00:24:32](#)

ومنها ان العذاب مشغول بلسان الرسل. فالله لا يعذب ابتداء. الله لا يعذب احدا ابتداء من غير انسان رسوله. لابد ان رسولا حتى يبين

له ما يلتقي ثم حينئذ اذا خالف واصاح الدم والدليل على ذلك ان الله قال فعصى فرعون الرسول فامناه - [00:24:51](#)

ولكن امهله ولم يأخذه مباشرة حتى ايش؟ اساله ذلك الرسول فلما عصاه اهله ويدل عليها دلالة اوضح قول الله جل وعلا وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا. هذه بعض الفوائد من هذه - [00:25:11](#)

المسألة السادسة عشرة قال الشيخ رحمه الله الثانية يعني المسألة الثانية ان الله تعالى ندعو الله ان يشرك معه احد ان يشرك معه احد. في عبادته لا المقرر ولا نبي مرسل. هذه هي المسألة الثانية من مسائل هذه الجملة التي نريد ان نشرحها. لاننا تكلمنا عن المسألة

الاولى وهي توحيد - [00:25:31](#)

الربوبية ثم نتكلم الان عن المسألة الثانية ولتوحيد اللوهمية. ومعنى توحيد اللوهمية افراد الله بافعالنا الصالحة توحيد الله افعاله

لافعاله هو جل وعلا. واما توحيد اللوهمية فهو افراد الله بافعالنا - [00:26:07](#)

يعني افراد الله بالعبادة. من الصلاة والصدقة والذبح والنذر والدعاء والرجاء والتوكل والاستغاثة والاستعاذة والاستعانة وغير ذلك من

من التعبات والقاعدة عندنا في هذا الامر العبادة حق صرف لله جل وعلا لا يشركه فيها غيره. لا يشركه معها - [00:26:27](#)

العبادة حق صرف لله جل وعلا. كل العبادات من غير استثناء فانها من حقوق الله تستغفر. فلا يجوز صرفها لا المقرب ولا نبي مرسل. لا

يجوز صرفها لبني صالح ولا يجوز صرفها لقبر ولا لشجر ولا لحجر ولا لمثل ولا - [00:26:57](#)

فكل العبادات من اولها الى اخرها فانها حق صدق لله جل وعلا القاعدة الثانية في مثل هذه المسألة عندما صارت عبادة لغير الله فقد

اشرك الشريك الاكبر. كل ما صار عبادة لغير الله فانه قد وقع - [00:27:17](#)

الشرك الاكبر المخرج عن الملة والعياذ بالله. اذا عندنا في هذه المسألة وهي المسألة السادسة عشر قاعدة. القاعدة الاولى العبادة صنف

لله لا يشرفه معه غيره. انتبهوا لهذه القاعدة لان عليه هذا من الدين. والقاعدة الثانية من صرف نوعا من انواع العبادة لغير -

[00:27:37](#)

فانه مشرك الشريك الاكبر. المسألة السابعة عشرة سنأخذها باختصار. اعلم رحمك الله تعالى ان هذا التوحيد هو التوحيد الذي جاءت به

الرسل ونزلت به الكتب. وهو التوحيد الذي من اجله خلق - [00:27:57](#)

السموات والارض وهو التوحيد الذي من اجله قال سوق الجنة والنار. وهو التوحيد الذي من اجله انقسم الناس الى مسلمين وابرار

وفجار. وهو التوحيد الذي من اجله خلق الله الثقليين الانس والجن. وهو التوحيد الذي من اجل - [00:28:17](#)

البلاد وشرع الجهاد. وهو التوحيد الذي ابتدأت به الرسل لم يبدأوا في دعوة اممهم بشيء قبل ذلك التوقيت. وهو التوحيد الذي

حصلت فيه الخصومة بين الابواب والرسل. هناك اختلفوا مع رسلهم في اي شيء في هذا التوحيد؟ والدليل على ذلك قول الله جل

وعلا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله - [00:28:37](#)

ايه؟ يستكبرون. حصلت الخلاف. حصل الخلاف الآن. ويقولون اننا لكاره لشاعر مجنون. فاذا الخلاف بين الامم ورسله في توحيد الربوبية له. وانما الخلاف الذي حصل بين الامم. ورسلمهم انما هو في التوحيد - [00:29:07](#)

الالهية قال الله جل وعلا عن الكفار يكذبون المكلمين اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب وقال الله وهذا التوحيد هو اول ما يدخل به العلم الى الاسلام. فلا يصح اسلام احد الا - [00:29:27](#)

لا يصح الاسلام احد الا اذا نطق بالشهادتين. وهذا التوحيد هو الذي يخرج هو هو الذي يخرج الى من الدنيا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - [00:29:47](#)

هذا التوحيد هو مفتاح الجنة. فان الجنة لها بابها له مفتاح. ومفتاح الجنة لا اله الا الله. كما روى ذلك البخاري في صحيحه من حديث وهب المنبه انه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى. ولكن كل مفتاح له اسباب - [00:30:07](#)

فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك. ويغسل بالمفتاح لا اله الا الله من اسنان اعمال الجوارح. الاعمال الظالمين فهذا التوحيد العظيم هو رب يعزنا الذي لا ينقضي وهو موضوع حياتنا التي لا - [00:30:27](#)

فينبغي ان نفهم عنده فعلا وقفة طويلة لعلها آ تكون هي كتاب درسنا في هذا اليوم المسألة الثامنة عشرة اعلم ان توحيد الالهية مرتكز على كلمة التوحيد ايش لا اله الا الله. محمد رسول الله. اعلم ان هذا التوحيد مرتكز على كلمة التوحيد - [00:30:47](#)

وهي اعظم كلمة وهي لا اله الا الله محمد رسول الله. وسوف نتكلم في هذه المسألة عن الجزء الاول من هذا الشهادة وهي لا اله الا الله ونوجب الكلام عن شهادة ان محمدا رسول الله في كلام الشيخ عنه في الاصل الثاني - [00:31:17](#)

وسوف نتكلم عن لا اله الا الله في فروع الفرع الاول طبعا كلها فروع داخلية في المسألة الثامنة عشر عليكم البعض الاول معناها اتفق اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان المعنى الصحيح لا اله الا الله ان تقول - [00:31:37](#)

لا معبود بحق في هذا الوجود الا الله جل وعلا. لا معبود بحق في هذا الوجود الا الله. والدليل على ذلك الله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل - [00:31:57](#)

فاذا لا معبود بحق في هذا الوجود الا الله. وقد خالف اهل السنة رحمهم الله تعالى في هذا المعنى الجميع سبب طوائف المبتدأ. كل المبتدئين على الصوفية والاشاعرة والجنية. ومن الجماعات - [00:32:17](#)

جماعة الاخوان المسلمون يعتقدون ان لا اله الا الله لا ظاهر على الخلق الا الله. يفسرونها بتوحيد الربوبية يفسرون توحيد الالهية بتوحيد الربوبية. ولذلك لما كان الاخوان المسلمون قد وكلت لهم تأليفا كتب - [00:32:37](#)

الدول الاسلامية لا سيما في ديانة المملكة كانوا يملؤون كتب التوحيد في قضايا او توحيد الربوبية من عقولهم الى اخره ويتكلمون عن ويتكلمون عن الاحياء والاماتة. ولا يذكرون توحيد الالهية الا ايش؟ في اصل قليلة جدا - [00:32:57](#)

ذلك لانهم يعتقدون ان التوحيد الذي خلق من اجله الناس هو توحيد الربوبية ويفسرون ان لا اله الا الله بانه لا على الخلق والاختراع عند الله وهذا فضل. المعنى الصحيح عند اهل السنة لا معبود بحق في هذا الوجود الا من؟ الا الله - [00:33:17](#)

وينبغي لك ان تزيد كلمة في حق لابد ما تكون لا معبود عند الله ابي ناقص لان هناك اشياء عقدت الشمس عقدت الملائكة عقدت الجن من الاولياء عقد الانبياء عبت النار عقدت الابطال عقدت الاشجار عقدت - [00:33:37](#)

الجواب ولكن هل يبذلوا هذه الاشياء؟ اذا ما الذي يعود بالحرب؟ اذا لابد ان نقول بحق لا معبود بحق في هذا الوجود عند الله. الفرع الثاني واما فرضها اذا الفرع الاول في معناها والفرع الثاني في - [00:33:57](#)

فقد وردت النصوص الكثيرة في فضله. فمن هذه النصوص ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبادة ابن الصديق رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:17](#)

مشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان الله ورسوله وكلمته القاها الى مضي امر اول منه. والجنة حق له حق ادخله الله الجنة على ما كان من العلم. ومما يدل على قولها ايضا - [00:34:37](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث عثمان من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. وقد امره النبي صلى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَحْضُرُ الْمَيِّتَ أَنْ يُلْقِنَهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - 00:35:07

كما في حديث ابي سعيد وابي هريرة عند مسلم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم موتاكم لا اله الا الله لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وفي - 00:35:27

صحيح الامام مسلم من حديث عثمان ابن مالك فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يفتدي بذلك وجه الله. حرام عليك وفي الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:47](#)

ما من احد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله عليه كما ورد في الصحيحين من حديث من حديث انس ابن حبان والحاكم من حديث ابي سعيد الخدري - 00:36:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا ربي وتكلم في كتاب التوحيد يا ربي علمني شيئا ادعوك وادعوك قال يا موسى قل لا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقولونها - [00:36:27](#)

اراد الله ان يميله الى ذلك فقال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن من ومن الملائكة ومن ارواح الانبياء لو ان السماوات السبع وعامرهن والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. روى الامام احمد - 00:36:47

في مسنده بسند صحيح حديث صاحب البطاقة. وهو ان رجل من اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. فدعاه الله على رؤوس الاشهاد يوم له تسعة وتسعون سجلا كل سجلا منها سودة باعماله ومعاصيه التي فعلها - [00:37:17](#)

فَقِيلَ لَهُ لَا حَسَنَةَ تَقَاوَمَ هَذَا أَوْ مِيزَانَ حَسَنَاتِكَ وَتَذَكَّرَ الْعِلْمَ مَا مَضَى عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَرَى أَنَّهُ بَعْدَ شَيْءٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ. فَقَالَ اللَّهُ لَهُ بَلَى عِلْمُكَ عِنْدَنَا حَسَنَةٌ إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ. فَاخْرَجَتْ - 00:37:37

صغيرة فنظروا لعنده الى هذه السجلات العظيمة التي يقطعها البصر لا يقطعها البصر والا هذه البطاقة ماذا ستفعل هذه البطاقة مع نفسك اوظعت هذه السجلات العظيمة فيما وضعت هذه البطاقة في هذه البطاقة ان ثقلت بهن ورغبت هذه خفت - 00:37:57

السجلات او كلفة السجلات فاذا بهذه البطاقة مكتوب الا الله. وروى الامام الترمذي في جامعه بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم فافضل الذكر افضل الذكر لا اله الا الله. وفي الصحيحين من حديث ابي ذر - 00:38:17

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. وعليه ثوب الامير. ثم ادريته وقد استيقظ يلتزم بالنبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا ابا ذر ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك اي لم يكفر - [00:38:37](#)

مات وهو يقولها وهو مسلم الا دخل الجنة. قال ابو ذر يا رسول الله وان زنا؟ وان سرق؟ قال وان زنى قال وان زنا وان سرق؟ قال
وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق على - [00:38:57](#)

في ابي ذر ولا يدل هذا الحديث على ما يفهمه من ان الذنب لا يضر مع الايمان لا بل ان من مات على لا اله الا الله فانه سيدخل الجنة. هذا تحديد العلماء. لكن - 00:39:17

قال في بكرة من اول مرة امي ثاني مرة لان الحديث لم يفصل لا اولاً ولا ثانياً وانما قال سيدخل الجنة. فنقول ان من مات على الاسلام سيدخل والمعاصي. فان شاء الله وادخله الجنة ابتداء. وان شاء - 00:39:37

فصدقت كلمة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من مات فقال لا اله الا الله ثم مات على ذلك هو مجرد الزنا والسرقه لا تمنع من قال لا اله الا الله ان يدخل الجنة ولو بعد ان يعبد على الزنا والسيئه فانتبهوا - 00:39:57

لا بد ان نفهم النصوص كما فهمها سلف الامة وقد ذكرت هذا في القول الرشيد في التوحيد. ومنها ما رواه البخاري في صحيحه انه سأله يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال يا ابا هريرة - 00:40:17

ان احدا يسألني عن هذا الحديث قبله. لما رأيت من جنسك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال ولا اله الا الله خالصا من قلبه. اسأله ان يجعلني واياكم من هؤلاء. وروى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:40:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة اذهب بنعلين هاتين فمن بقيت وراء هذا الحادث يشهد ان لا اله الا الله بها قلبه فبشره بالجنة. وقد وردت نصوص كبيرة تفيد فضل هذه الكلمة ولعل فيما مضى - 00:40:57

القول الثالث من طلوع المسألة الثامنة عشرة. ذكر العلماء ان هذه الكلمة لا تنفع صاحبها الا اذا توفرت فيها ثمانية شروط. ويجوب لا اله الا الله وهي ثمانين. ثمانية شروط سوف يذكر الشرق - [00:41:17](#)

وضده ودليله من الكتاب والسنة. الشرط الاول العلم وضد العلم الجهل. ومعنى ان يكون العبد لا اله الا الله وهو عالم بلال. فالذي يقول لا اله الا الله وهو جاهل بمعناها فانها لا تنفع - [00:41:37](#)

يوم القيامة لابد ان يتواضع العلم القلبي مع القول ها مع القول اللساني حتى ينتفع صاحبها على ذلك قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله. فامر به بايش؟ بالعلم بانه لا اله. فدل ذلك على - [00:41:57](#)

ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. يفهم من ان مات وهو لا يعلم ان لا اله الا الله فانه لا يدخل الجنة وهذا دلالة الاخوة اذا لابد من العلم ونحن الان عرفنا ان معناها - [00:42:17](#)

الا الله. الشرط الثاني الاخلاص. ووده الشرك وستأتينا تفاصيل الشرك ان شاء الله في الجملة الثالثة التي سيقراها لكم. قال الله جل وبعد هذا الشرط ان يقولها العبد في صدور الله جل وعلا. فلا يقولها رياء ولا سمعة ولا يقولها ويفعل ما - [00:42:37](#)

فمن قال لا اله الا الله وهو يسجد عند القبور او يدفع للاولياء والصالحين. او ينذر لغير الله جل وعلا او يطوف على او نقبلها من دون الله او يستغيث بها باصحابها. فانه لو ان لا اله الا الله الف مليون مرة ما نفع. ما في اخلاص - [00:43:07](#)

فلا بد للانسان اذا اراد ان ينتفع بهذه الكلمة ان يحققها بالاخلاص. قال الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقال الله جل وعلا واعبد الله مخلصا له الدين الا بالله الدين الخالص. وسمعت قبل قليل ابن ابي هريرة اسعد الناس بشفاعه - [00:43:27](#)

من قال لا اله الا الله خالصا خالصا من قلبه. الشرط الثالث اليقين الشرط الثالث اليقين وضد اليقين ظل والشرك ومعناها انك اذا اردت ان تنتفع بحقل الدفاع فيجب عليك ان تقول مع رسوخ مدلولها - [00:43:47](#)

تلقن قلبك به لابد ان يكون مدلولها معنى هذا الكلمة راسخا في قلبك. ما تقول لا اله الا الله يعني ممكن ما في شي ممكن لا لا تؤكل. لا بد ان نقولها وانت متيقن بالتيمم التام الذي هو اشد اصولا - [00:44:17](#)

من الجبال الرواس ان معناها صح. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله يرتاب فاشترط الله لصحة الايمان علم الريب. فلا بد ان يكون قلبك واثقا في صحة ذلك - [00:44:37](#)

الكلمة. واما من السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله مستيقنا بها ملكه فبشره بالجنة - [00:44:57](#)

عندما ذكرت لكم حديث ابي هريرة قال مستيقنا بها قلبه. وفي حديث عثمان ابن ما لك اشهد ان لا اله الا الله اني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيهما فيدخل النار - [00:45:17](#)

او تطعن بس بشرط ايش؟ غير ساكن في من يذهب الى اليقين. ومن ومن الشروط ايضا وهو شرط الصدق وهو ان نقولها ومن كان مصدق لمدلولها وصادق فيه. ذلك لان المنافقين - [00:45:37](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فيقولون اشهد انك يا رسول الله. ها؟ انك رسول الله. ولكن هل بهذه الكلمات؟ عندما قال والله يعلم انك لرسولك والله يشهد ان المنافقين لكان فالمنافقون يكذبون - [00:45:57](#)

اين يدعون واضح هذا؟ طيب وقال الله جل وعلا والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون قالوا جاء بالصدق اي جاء بلا اله الا الله. وصدق به ان صدق من دون هذه الكلمة - [00:46:17](#)

الشكر الخامس للمحبة وهو ان نقول هذه الكلمة وانت محب لله ومحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحب لما يحبه الله ورسوله من الطاعات. تحب الله وتحب ان يسلم وتحب ما يحب - [00:46:41](#)

من الطعام والقربات. وضد المحبة الكراهية. فمن قال لا اله الا الله وهو كافر لله او كاره لشيء مما شرعه الله او موقظا لشيء مما امره الله به او موقظا لنبيه صلى الله عليه وسلم فلا تنفع هدى. هذه الكلمة ولو قالها الف مليون مرة - [00:47:01](#)

قال الله جل وعلا والذين امنوا اشد حبا لله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد ان حلاوة الايمان من كان الله

ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:47:21

الشرط السادس هل انا اتيت بضد المحبة؟ ضد القبول والرد والقبول والشرط السابع والشرط السابع الانقيادي. والانقياد علم الظاهرين. فالقبول عمل القلب والانقياد عملنا الجواب فلا بد من تحقيق ان تنتفع بهذه الكلمة ان يقبلها قلبك وان تعمل بمقتضاها جوارحك. فعمل القلب هو - 00:47:40

وعمل الجوارح هو الانقياد وما شاء الله متلازمة. وهذا الانقياد الظاهري يختلف باختلاف حسب وجود القبول في القلب ذكرنا قبولاً لمدلول هذه الكلمة اكثرنا قيادات الله. ويتحدث هذا الانقياد على حسب تخلف القبول عن القلب. والدليل - 00:48:12
قول الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضى ويسلموا تسليماً.
وقال الله جل وعلا ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد - 00:48:32

نفسك بالعروة ما العروة الوسطى؟ هي كلمة التوحيد لا اله الا الله فاذا لا بد من اسلام الوجه واسلام الوجه هو امر القلب والقيام الجوارح. الشرط الثامن والاخير الكفر بالطاغوت. وسوف يأتي الكلام عن الطاغوت المفصلة في اخر - 00:48:52
هذه الاصول المباركة ان شاء الله. قال النبي قال الله جل وعلا في الآية التي قرأها شيخنا الامام في المغرب لا اكراه في الدين. قد تبين الرسل من الغيب فمن يفهم بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الاخرى. فشراف الله للاستمسك بالعلوة - 00:49:22
شوطين الايمان بالله والكفر بالضابط. فلا بد ان تكفر بالطاغوت. والطاغوت الشيطان قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم ماله - 00:49:52

وله الا بحقه. فقد حرم ماله ودمه الا بحقه. جمعت في قصيدة هذه الشروط في ثلاثة ابيات. فقلت بها وشروطها سبع اليكم العلم والاخلاص للرحمن. وهذه النية ساقولها لكم كاملة في اخر الدورة ان شاء الله. وهي مئة وثمانية وستين بيت جمعت اعتقادها - 00:50:12

والجماعة على طراز نية الايمان ابن القيم رحمه الله. وقال وشروطها سبع اليك مدانها العلم انتم من والاخلاص للرحمن. طيب. وكذا المحبة واليقين قبولها المحبة واليقين قبولها والصدق والتسليم يعني يوم القيامة لكن عبرته بما عبر به القرآن من مسلم وجهه الى الله وهو - 00:51:15

قال والصدق والتسليم يا اخواني كم صارت الان؟ ها؟ جاي العلم والاخلاص للرحمن ومن المحبة واليقين قبولها والصدق والتسليم يا اخواني. البيت الثالث ويزاد كفرك بالطواغيت التي عمت بها البلوة في الاوطان ويزاد كفرك بالطواغيت التي عمت بها البلوغ في الاوطان - 00:51:50

بالطواغيت التي عمت بها البلوغ في الاوطان. ثم كان الان عشر دقائق طيب اه المسائل النقطة الرابعة في المسألة الثامنة عشر نوافذ كلمة التوحيد. نأخذها هي عشر نوافذ وللنوافذ التي تعرفونها جميعاً. الناقد الاول الشرك والمقصود - 00:52:30
الناقد الثاني اتخاذ الوسائل بينك وبين الله تدعوهم في كسب المهمات وفي تفريج الكربات فمن فعل ذلك فقد كرر اجماعاً. انه ثالث السن والعياذ بالله تعلمه او تعليمه ومنه الصرف اي صرف المتحابين او العفو اي عرف المتباهزين. فمن تعلم - 00:53:00
او علمه فانه يذكر الله جل وعلا هما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن مثلهم فلا تكفرون الرابع الاستهزاء بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. الاستهزاء - 00:53:38

مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا ما احتفظتم بعد ايمانكم. الخامس شيء مما كان به النبي صلى الله عليه وسلم. فمن ابغض شيئاً من شريعته البغض القلبي - 00:53:58

السادس اعانة المشركين ومظاهرتهم على المسلمين والعياذ بالله. فمن اعان الاعادة المطلقة واشترك في حربهم معنا واخبرهم بمخططاتنا وتجسس علينا واخبرهم بنقاط ضعف يخرج عن ملة الاسلام لانه لم يفعل ذلك الا لتفضيل هديهم ودينهم على هدي

الاسلام ودينه - 00:54:27

السابع عدم تنفيذ المشركين او الشرك في كفرهم او تصحيح مذهبهم فمن لم يكفر مشركاً قد كفره القرآن والسنة او شك في كفر او

صحح مذهبه فقد كفر. ومنها هذه - [00:54:57](#)

التي تقول اتركوا اليهود يعبدون الله على فانه صحيح. هذا كفر. دين اليهودية الصحيح لما كان في وقت من؟ موسى عليه السلام وجاء محمد عليه الصلاة والسلام فليس بالصحيح بل هو دين الله. ودين النصارى كذلك فالدعاوى التي تدعو المسلمين بالسكوت -

[00:55:18](#)

اليهودي واديانهم. والنصارى واديان هذه ردة وكفر. لانهم لمنهج الكفار ومنها وكما ذكرنا الثامن هذا التاسع هذا الثامن اعادة المشركين

ذكر اكيد هذا عيدها الاجماع. ايوا من اعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اثن من هديه. من قال - [00:55:38](#)

من هدي محمد ابن عبد الله كاذب ومنه الذين يحكمون القوانين وسيأتينا تفصيلا على التحافي على الحكم بغير ما انزل الله سوف

يأتينا مفصلا ان شاء الله. لا تستعجلون. ومن - [00:56:18](#)

من اعتمد على الذي وسعه الخروج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. من اعتقد ان في وسعه ان يخرج عن شريعة النبي صلى

الله عليه وسلم من اعتقد ان في وسعه الخروج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته فانه كافر - [00:56:38](#)

وذلك ما يدعو ولاية الصوفية. فان عندهم ان القطب او الغوص اذا مراتب الدين والتعبد يقول ابن تيمية وهذه شهادة منهم من اتباعه

انه مجنون فقالوا ان من الله ما استفاد. كان يدخل في المسجد فيقول فيتوضأ بقوله اهل المسجد. وكانت - [00:56:58](#)

تهتز تهتز فيقول من يهزها؟ قال يهزها هو. لانه اسم من اسماء الله ولذلك يقول لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله قول قول

ويروى ان ابا اسماعيل الانصاري رحمه الله وهو من علماء السلف خرج الى البرية - [00:57:38](#)

في رابعة النهار. وفوجئ ان سحابة عظيمة جاءت واضلته وغطت نور الشمس واظلمت الدنيا فإذا عجز عظيم جدا على هذه السحابة

واطل منه رجل فقال يا ابا اسماعيل قد اسقطنا عنك - [00:58:18](#)

قال اخسى يا عدو الله فانما انت الشيطان. فتلاشت السحابة كيف عرفتني يا ابا اسماعيل؟ قال ما سقطت التكاليف عن محمد صلى

الله عليه يحبها خير منا فقال قد خدعت بها سبعين عاما. لكن هذا العلم العلم الذي يحمي صاحبه منه يقول النبي عليه الصلاة -

[00:58:38](#)

ومع ذلك طيب العاشر الاعراب الكامل عن الشريعة فلا يتعلمها ولا اعوذ بالله اعراب اعراب عن كل الشريعة موب عن بعض الشريعة لا

بعض الناس تبعد عن تربية ولكنه يصلي - [00:58:58](#)

لكن اقصد الاعراب تماما عن كل اركان الشريعة. فلا يتعلمها ولا يعمل بها فهذا هو الذي يكون للدين اذا الادلة الاعراب المطلق له هو

كالاعراب. الاعراب موجود يعني كل يعني كل الاعراب. فهذه - [00:59:28](#)

جمل في في نوافض الشهادات. ولي رسالة في هذه النوافذ اسميتها بالقول السليم في جمع وقد جمعنا فيها اكثر من مائة نار اكثر من

مئة ناقة ولا تزال في البنك التأليفي والجمع ولله الحمد. المسألة - [00:59:48](#)

العشرة او الاذان عشرة وهي اخر مسألة عندنا حتى نترك الثالثة وهي الولاية الذي سيصل بها اخذ وعطاء. المسألة التاسعة عشر في

قول الشيخ مقرب ولا نبي مرسل. بلاد اصولية ان اردتم ان يشرحها. في قول الشيخ - [01:00:08](#)

تصوف. الاصوليون عندهم عند البداء. منها يقول قال الله جل وعلا فلا تقل لهما اف ولكننا نتكلم عن ربهما فهل يجوز الوالدين انا ما

اقول ابدان اقله ولكن اظلم نقول لما حرم - [01:00:38](#)

وهي كلمة يسيرة دل ذلك على تحريم ما فوقه. اليس من التنبيه الادنى على الحكم الاعلى؟ ما ما وضعت ها؟ اضرب مثال اخر يقول

الله جل وعلا جمع الله بلالين في هذه الآية في سورة ال عمران قال الله جل وعلا ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقطار يؤديه اليه -

[01:01:08](#)

من وقالوا من فهذا الرجل من اهل الكتاب اذا امنته على طيب اعكس ومن اهل الكتاب الذي تأمره بدينار لا يؤديه اليه الا ما ترجع اليه

قائد بالحجاج والبنين. طيب بدينار - [01:01:28](#)

لو امنته بدينارين هذا واقع ايضا من بابه وهذي اسمها الدلالة وقد خالف فيها شديد سليلط اللسان على اهله ولكنه منذ هذا العام

فنسأل الله ان يغفر له يقول وليس واما بقية ذلك واما - [01:02:08](#)

وله قراءة جدا في الفقه عندنا يقول يقول نهى النبي صلى الله الرجل ظاهر ليس له دخل في الحكم والمصالح والعلل يقول هذا ما

يحرم على الانسان ان يباشر النور في الماء - [01:02:38](#)

يقول لكن لو في قارورة ثم جاء صفه في الماء وهذه الحقيقة اشد معاملة اشد علاج لان الانسان شاطئ ثم يأتي بها وهو الى المسبح

هذا علاج ما بعده علم فاذا - [01:02:58](#)

لا يؤخذ منه قضية القياس لانه حارب الجمهور واقل الادب عن الجمهور في انصح احدا من طلبة العلم ان يقرأ كتباً بحزم الا الا

للمهتدين. الا للمهتدين. اما المبتدئ والمتوسط لا يفرق هو ابن حزم كما افاده - [01:03:38](#)

محمد رحمه الله. طيب ان الشيخ قال لا ملك مقرب ولا نبي موسى هؤلاء من اعظم خلق الله هم اعظم خلق الله جل وعلا. وازكاهم

نفسا واخواهم. فاذا كان عبادة الملائكة والانبياء منتمية. فهل - [01:03:58](#)

لا منكم مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صادق ولا جن ولا انس ولا بشر ولا حجر ولا ولا نظارة ام انه ذبحنا في الاعلى على الادنى هذا

الامام بالاعلى على الابناء. فاذا لم التفت لما كانت عبادة الملائكة والانبياء - [01:04:18](#)

وعبادة الاولياء وعبادة الصالحين وعبادة الاصناف وعبادة الاشجار وعبادة الاحجار وعبادة القبور وعبادة الاطفال وسائل الحيوانات

وعبادة الماء وعبادة الدجاج تعرفون هذا وعبادة النار وعبادة بعض المغارات والكهوف كما هو عصر كما في السابق. فاذا - [01:04:38](#)

رحمه الله تعالى بالاعلى على ما هو ادنى منه. ولعلنا بذلك له خلقا انتهينا من المسألة الثانية وتكلمنا عن توحيد اللوهمية الا المسألة

الثالثة في الجملة التي قرأناها وهي الولاء والبراء. فاسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الموفقين في الدنيا والاخرة - [01:05:08](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:05:38](#)